

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل في تفسير قولان : أَحَدُهُمَا أَنْزَهُ أَرَادَ بِالْكَالِبِ الْمُكَالِبَ وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا ؛ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ الْكَالِبَ مُصَدَّرٌ : كَلَابَتِ الْحَرْبُ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .
مِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ عَنِيْفُ الْمُطَالِبَةِ شَدِيدُ الْمُكَالِبَةِ . الْمُكَالِبَةُ :
الْمُشَارَّةُ وَالْمُضَايَقَةُ . كَذَلِكَ التَّكَالُبُ وَهُوَ التَّوَاتُّبُ يُقَالُ : هُمْ
يَتَكَالَبُونَ عَلَى كَذَا أَيْ . يَتَوَاتُونَ عَلَيْهِ . وَكَالَبَ الرَّجُلُ مُكَالِبَةً وَكَلَابًا :
مُضَايَقَةً كَمُضَايَقَةِ الْكَلَابِ بَعْضَهَا بَعْضًا عِنْدَ الْمُهَارَشَةِ . وَالْكَالِبُ فِي قَوْلِ تَابِطَ
شَرًّا بِمَعْنَى الْمُكَالِبِ . وَكَالَبُ وَبَنُو كَلَابٍ وَبَنُو أَرَكْلَابٍ وَبَنُو كَلَابَةِ وَبَنُو كَلَابٍ :
قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ : حَيْثُ أُطْلِقَ الْكَالِبِيُّ فَهُوَ
مِنَ بَنِي كَلَابٍ ابْنِ وَبَرَّةَ . قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ أَخُو نَمِرٍ وَتَدْنُوخُ كَمَا فِي مَعَارِفِ
ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَقَالَ الْعَيْنِيُّ : فِي طَائِفَةِ كَلَابٍ ابْنِ وَبَرَّةَ ابْنِ تَغْلِبٍ
بْنُ وَائِلٍ فَعَدُو نَانِيٍّ وَهَذَا قَحْطَانِيٍّ . وَأَمَّا كَلَابٌ فَفِي قُرَيْشٍ هُوَ ابْنُ مُرَّةَ
وَفِي هَوَازِنَ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ صَعْمَعَةَ وَفِيهِ الْمَثَلُ : " ثَوْرُ
كَلَابٍ فِي الرَّهَانِ أَقْعَدُ " . وَهُوَ فِي أَمْثَالِ حَمْزَةَ . وَبَدَنُ كَلَابَةِ : نُسَبُّوا
إِلَى أُمَّهُمْ . وَكَفَّ الْكَالِبُ : عَشِيْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ تَنْبُتُ بِالْقِيَعَانِ بِبِلَادِ نَجْدٍ
يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ إِذَا يَبَسَّتْ تُشَبِّهُ بِكَفِّ الْكَالِبِ الْحَيَوَانِيِّ وَمَا دَامَتْ خَضِرَاءَ
فَهِی الْكَفْنَةُ . وَأُمُّ كَلَابٍ : شَجِيرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبُتُ فِي غِلَظِ الْأَرْضِ
وَجَلَدُهَا صَفْرَاءُ الْوَرَقِ حَسَنَاءُ فَإِذَا حُرَّتْ سَطَعَتْ بِأَنْتَنٍ رَائِحَةٍ وَأَخْبَثَهَا
سُمٌّ بَيْتٌ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الشَّوْكِ أَوْ لِأَنْزَاهَا تُنْتَنُ كَالْكَالِبِ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ : رُبَّمَا تَخَلَّلَتْهَا الْغَنَمُ فَحَاكَتَتْهَا
فَأَنْتَنَتْ حَتَّى يَتَجَنَّبَهَا الْحَلَّابُ فَتُبَاعَدَ عَنِ الْبُيُوتِ وَقَالَ : وَلَيْسَتْ
بِمَرُومٍ . وَالْكَالِبَاتُ مُحَرَّكَةٌ : هَضَبَاتٌ مِثْلُ مِثْلِهَا مَعْرُوفَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَهِيَ دُونُ
الْمَجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ إِلَيْهَا مِنْ نَاحِيَّتِهَا . الْكُلَّابُ كَغُرَابٍ : عَ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
أَوْ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى سَبْعِ لَيَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ
أَوْ نَحْوِهَا . لَهُ يَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَةُ لِلْعَرَبِ قَالَ السَّفَّاحُ بَنُ خَالِدٍ
التَّغْلِبِيُّ :

إِنَّ الْكُلَّابَ مَأْوِنَا فَخَلَّوْهُ ... وَسَاجِرَاءُ وَاللَّحْلُوهُ وَسَاجِرُ : اسْمُ مَاءٍ
يَجْتَمِعُ مَعَ السَّيْلِ . وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ الْكُلَّابَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ سُفْيَانُ بَنُ

مُجَاشِعٍ وَكَانَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ . وَقَالُوا : الْكُلَابُ الْأَوَّلُ وَالْكُلَابُ الثَّانِي وَهُمَا
يَوْمَانِ مشهورانِ للعرب . ومنه حديثُ عِرْفَجَةَ : أَنَّ أَنْفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الْكُلَابِ
فَاتَّخَذَ أَتْفًا مِنْ فَضَّةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَلَابُ الْأَوَّلُ وَكُلَابُ الثَّانِي :
يَوْمَانِ كَانَا بَيْنَ مُلُوكِ كِنْدَةَ وَبَنِي تَمِيمٍ . وَبَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالْيَمَامَةِ
مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْكُلَابُ أَيْضًا كَذَا قَالُوهُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ الْكَلَابُ
كَسَحَابٍ : ذَهَابُ : الْعَقْلُ مِنَ الْكَلَابِ مُحَرَّكَةً . وَقَدْ كَلَبَ الرَّجُلُ كُغْنَى
إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى الْكَلَابِ وَلِسَانُ الْكَلَابِ : سَيْفٌ تُبَسِّعُ الْيَمَانِيَّ
أَبِي كَرَبٍ كَانَ فِي طُولِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ كَأَنَّهُ الْبَقْلُ خُضْرَةٌ مُشَطَّابٌ
عَرِيضٌ نَقْلُهُ الصَّغَانِي . لِسَانُ الْكَلَابِ : اسْمُ سُيُوفٍ أُخِرَ مِنْهَا : سَيْفٌ كَانَ لِأَوْسٍ
بَنٍ حَارِثَةَ بَنٍ لَأُمِّ الطَّائِيٍّ وَفِيهِ يَقُولُ :
فَإِنْ لِسَانُ الْكَلَابِ مَانِعٌ حَوْزَتِي ... إِذَا حَشَدَتْ مَعْنُ وَأَفْنَاءُ
بُحْتَرُ